Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- هو الأعمر؟ فأجاب انها كانت مسألة نزاع بينهما. ومن أبهى طلعة؟ فضحك الفتيان. انا لن اسألكما أيكما الأغنى. لأنكما صديقان، أليس كذلك؟ أجابا: بالتأكيد قلت وأصدقاء كل مابينكما مشترك فلا يستطيع أيكما ان يكون أغنى من الآخر، فوافقا وقالا: فعلاً».

ويعقب ذلك حديث عن الصداقة قطعه معلما الصبيين اللذين أمراهما ان يعودا الى البيت لأن الوقت متأخر. «قلت للفتيين بضع كلمات لدى ذهابهما: يامينكسينوس ويااليسيس إليكما هذه النكتة: أنتما صبيان وأنا صبي مسنّ يسره ان يكون واحداً منكما، ففكرا أننا أصدقاء ومع ذلك لانستطيع ان نكشف ماهو الصديق»، مثل هذه النتيجة أو الأحرى غياب النتيجة يوضح الموقف الخاص لسقراط بين كل معلمي العالم العظماء. انه لم يأخذ بفكرهما لأن من جاءا إليهما لم يكونا في هذه المادة صغاراً ولا كباراً. في محاورة «قراطيلوس» حيث جاءه ذلك الفتى وصديقه بسؤال عن اللغة وكيف تتشكل الأسماء، فكان كل ماحصلوا عليه منه هو: «لو لم أكن فقيراً لكنت استمعت الى دورة الخمسين دارخما عند بروديكوس العظيم، هي دورة ثقافة كاملة في القواعد واللغة - وهذه كلماته الخاصة - عندئذ أكون قادراً على الإجابة عن سؤالكما. ولكن في الحقيقة استمعت لدورة الدراخما الواحدة لذلك لا أعرف الحقيقة حول هذه القضايا. ومع ذلك سأساعدكما بكل سرور في البحث فيها» وينتهي البحث بـ«قد يكون هذا صحيحاً ياقراطيلوس، ولكن يمكن ان يكون غير صحيح ولذلك لا أريدكما ان تقتنعا بسهولة. فكرا جيدا لأنكما فتيان وأمامكما عمر للتعلم. وعندما تجدان الحقيقة تعالا إلي واخبراني» فرد الفتى - لابد انه كان صغير السن كثيرا- «سأفعل ماتقول ياسقراط».

هذا اللاحسم الساخر هو أبرز ميزاته. دائماً يقودهم -من دون تطفل - الى الأفكار العظيمة والمفهوم الذي يرنون إليه يفترض أنه في حالة سامعيه ذاتها. أو أسوأ. فطريقته المعتادة هي اللاثقة الساخرة. ويبدو أنه يقول: « اعرف أن هذا قد يكون خطأ» انه يقترح فقط - مع اشارة استفهام انه اسلوب أعظم شعب سوفسطائي في أرقى مجتمع متمدن.